

سنن الله في الكون بين السعداء والتعساء - لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

العجب ان السنن الكونية التي ربها ربنا سبحانه وتعالى في هذا الكون اذا التزم الناس بها صحت حياتهم. واذا خالفوها انتكست حياتهم فالبناء الحيوى للناس عند سن معينة انما يتكون بالليل او بالنهار؟ يتكون - 00:00:00

حتى انهم يقولون بان النوم بالليل ساعة اعظم بركة من النوم بالنهار عشر ساعات نعم لماذا؟ لأن الليل سكن وسكون وراحة. اما النهار فهو وقت سوء التعب والكد والنشاط والحركة. عندما حاول الناس ان يغيروا شيئاً - 00:00:29

من السنن الكونية لم ينجحوا في سعيهم ولم ينجحوا في عملهم. مثلا الناس اماكن واسعة من البحيرات ظنا انهم يعودونها للزراعة. اليis كذلك الحقيقة ان تجفيف البحيرات من مائهاداها للزراعة لم يأت بالمقصود الاسمي - 00:01:02

لم يأت بالمقصود الاسمي قلت الثروة السمكية وضاعت فرص العمالة لالاف من الصيادين العطالة في البلاد زادت زيادة كبيرة بسبب هذا التجفيف ولم يحدث المقصود من اتساع الرقعة الزراعية. لم يحدث هذا المقصود. اذهبا الى هذه الاماكن - 00:01:37

تجدواها ملأى بالخوص والغاب وقليل منها ما تمت زراعته محاولة الاعتداء على المياه من اجل تغيير سنة في الكون لم تأتى بالمقصود. قصة الطف من ذلك وافضل من ذلك الصين. هذه الدولة بها اكثر من مليار نسمة - 00:02:06

ويعدون حبات الارز. احنا عندنا الارز بيترطر. اما هناك فيعدون حبات الارز يعني عندما يأكلون الارز يعدون حبات الارز بالحبابة ويأكلون الارز بالملقاط. نعم مليارات يعني عندما تضع الاسفار لكي تعبر بها عن عدد سكان الصين ربما السطر لا يكفي - 00:02:33

في هذه الاسفار اللي حدث انه في سنة من السنوات وجدوا ان انتاج الارز قل بنسبة يعني عشرية في مئة قامات دراسات مطولة لبحث هذا الامر العجيب المحصول قل بنسبة عشرية من مية في المية حاجة لا تقاد تذكر. فانتهوا ان السبب في ذلك - 00:03:03

وجود الطيور التي تسقط على الارز لتأكل منه. الطيور بتسقط على الارز تنقر في بعض حبات الارز مين الاولى؟ البني ادمين ولا الطيور؟ قامت الصين بحملة قومية للقضاء على الطيور - 00:03:36

حاجة بسيطة طلب من كل واحد يطلع محلك يخبط بها كده بس. الطيور طارت لم تستطع ان تسقط على الارض بعد فترة وجيزة ماتت هذه الطيور. توقع خبراء الزراعة بالصين ان الانتاج من الارز - 00:03:56

يزدهر في السنة المقبلة. فوجدوا ان الانتاج انخفض ارقام مشكسور في المية انخفض ارقام فاصابهم الذعر. هناك لجان وخبراء ودراسات وهذه الدراسات دراسات تأتي بالنتائج السريعة بصورة علمية. احنا عندنا في هناك لجنة موسعة لدراسة الموضوع. تبثق منها لجان فرعية. اللجان - 00:04:18

تبثق منها لجان نوعية. اللجان النوعية تبثق منها لجان الخبراء. لجان الخبراء يعملوا تقريرا. وبعد حين التقرير يعرض على لجنة لمناقشة تقرير وبعد حين كده في هناك لجنة البت. تكون الدنيا خربت - 00:04:48

فانتهت الدراسات في الصين الى ان السبب في انهيار هذا المحصول الاستراتيجي هو القضاء على الطيور ايه اللي حصل؟ لما قضوا على الطيور كانت هذه الطيور تأكل حبة او حبتين ولكن - 00:05:07

انها تقضي على الديدان الضارة التي تأكل محصول الارز. اذا الطيور دي تأكل بتاكل نسبة بسيطة من الارز ولكنها تقضي على ماذا؟ على الديدان. فلما قضوا على هذه الطيور اكلت الديدان - 00:05:27

المحصول فتبينت الصين مشروع قومي لتربية الطيور. سبحان الله! سنن ربنا عز وجل جعلها في الكون حتى ينعم الناس بالحياة في هذا الكون. ومن جملة هذه السنن ان نهارا للسعي والضرب والرزق. وان الليل لماذا؟ للسكون والراحة. الا اذا كانت هناك ضرورات. الا

اذا - 00:05:47

كانت هناك ضرورات فالضرورات ليست هي الاصل. وإنما يعمل بالضرورة عند الحاجة - 00:06:17